

نعم رب ربنا | ح 11 | أنسي | وجدان العلي

وجدان العلي

ما اجمل رب العالمين سبحانه وبحمده وما اعظم رحمته بعباده وانه ليبدو لي كثيرا قوله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. قوله سبحانه وبحمده يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:00:00](#)

وهذا من تمام رحمته وعظيم وده سبحانه وبحمده لم يخلقنا الا في احسن صورة وبحمده ولم يبعث اليها الا اعظم رسالته صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم وانزل عليه اعظم كتبه سبحانه وبحمده وخلق الانسان هكذا - [00:00:45](#)

واوجد له من اسباب الناس والسكنية والاعانة في المعاش وفي العبادة ما لا يحصى شرع له الزواج انسانا ولطفا وسكنية وتؤازرك تلك التي تسكن اليها روحك فتاخذ بيدها في - [00:01:05](#)

سيرك الى الله عز وجل ويكون منكما الولد والذرية ويكون لك الصاحب والوالد والوالدة ويكون لك كل هذا ان تكون مستأنسا يعينك سبحانه وتعالى. نوع لك اصناف الطعام والشراب والثياب فلم يجعل لك نوعا واحدا ولا لونا واحدة - [00:01:25](#)

نوع صنوف الناس والوانهم واشكالهم واجناسهم والستتهم سبحانه وبحمده. يجعل كل ذلك لكي يكون الانسان بعيدا عن الوحشة مستأنسا بفضل الله عز وجل عليه حتى وان كان الانسان وحيدا او كان قدر عليه الا - [00:01:47](#)

له ولد فان الله عز وجل جعل له رفقة من الملائكة يحفظونه ويذكرونها بالله عز وجل ويكلأونه كل نفس لم عليها حافظ هكذا يعيش الانسان ببركة معية الرحمن سبحانه وبحمده ووده تبارك اسمه وتعالى جده. حتى اذا امره بالفعل اعنه عليه سبحانه - [00:02:07](#)

وقال رب العالمين ايها نعبد واياك نستعين ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسعد تثبيتا واذا لاتيناهم لدنا اجرا عظيما عظيمة ولهميئا صرطا مستقيما اذا اتي الانسان ما - [00:02:33](#)

امرها به الله عز وجل واستعان بالله فانه لن يأتي ما امرها الله رب العالمين الا مستعينا بالله عز وجل فلم يجعل لك العبادات هكذا حتى يعني جافة ولكن نوع العبادات - [00:02:49](#)

ونهاك عن العبادة في وقت وشرعها لك في وقت لون العبادات حتى لا يمل الانسان ولا يكون ضاجر فجعل الصلاة والصيام والزكاة والحج والامر بالمعروف والبر بالوالدين والصدقة وقيام الليل الى اخره - [00:03:08](#)

عبادات كثيرة وجعل هنالك فرائض يأتيها الانسان ثم افسح لك بباب النافلة فسيحها حتى اخذ منه ما تريده فهذا فتح له في باب الذكر. فوجد قلبه فيه. وهذا فتح له في باب السجود والصلوة النافلة. فوجد قلبه فيه. وهذا وجد نفسه - [00:03:30](#)

وفتح له في باب الاصلاح بين الناس وهذا وجد نفسه في قيامه الليل وهذا وجد نفسه في اقباله على الله رب العالمين بالقرآن. وهذا وجد نفسه في ذكره الله عز وجل خاليا - [00:03:54](#)

وهذا وجد نفسه في المكث في المساجد والاقبال على الله عز وجل. وهذا وجد نفسه في الصمت عما حرم الله رب العالمين. فاعين بالصمت على ولادة الفكرة وصفاء النفس وصفاء القلب وطهارتها وطهارته ووجد وهذا فتح له باب - [00:04:08](#)

اب في الجهاد في سبيل الله عز وجل وهذا فتح له باب في الدعوة الى الله عز وجل. وهذا فتح له باب في الصدقة والانفاق. وهذا فتح له باب في رعاية الارملة والمسكين. وهذا كل هذه الصنوف - [00:04:28](#)

رحمة من رب العالمين بالانسان حتى اذا عجز الانسان عن شيء وجد نفسه في شيء حتى اذا فتح له باب لزمه ولو كان ميسورا له. والانسان يذكر ربه قائما وقاعدما وعلى جنب حتى لو لحقه - [00:04:45](#)

فرض فانه من فضله عليه واحسانه اليه لا يقطع صلته به. فيقول لك صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

حتى يصل الامر الى الايماء، لماذا كل هذا - 00:05:04

لا يريد قطع الصلة بك لابد ان تكون موصولا في ديمومة الصلة به سبحانه وتعالى واوجد لك الاسباب المعينة على ذلك. فان عرض عارض فانه سبحانه وتعالى يعذرك فان الحق لحق الانسان مرض فجلس يعذرها - 00:05:20

ويتمم له اجره. حتى من كان مريضا او كان مسافرا فكانت له عبادة في النوافل فلحقه تعب او لحقه آآ مرض فان الله عز وجل يكتب اجره له كاملا وبحمدته حتى ما ينويه الانسان ويعزم عليه من الخير فان رب العالمين سبحانه وبحمدته يكتب ذلك في صحائفه - 00:05:40

في اعماله. ف يأتي العبد يوم القيمة فيجد اعمالا كثيرة من الخير لم يعملها. فيقول الله رب العالمين له نويتها وعزمت عليه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا واتاه علما - 00:06:06

فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فيقول لو ان لي مثل فلان لفعلت مثل فعله فهما في الاجر سواء وعلى العكس من الضد في ذلك والعياذ بالله اولئك الذين يرون الفسقة والفسقة والذين تمعنوا بالمال ظاهرا - 00:06:27

فيقول لو ان لي مثل فلان. رجل لم يؤته الله مالا ولا علما وهو آآ يخطب فيه ويضيع حق الله عز وجل ويصرف على نفسه الى اخره استخدم نعمة الله رب العالمين في الصد عن سبيل الله رب العالمين سبحانه وبحمدته. والآخر لم يؤت مالا ولم يؤت علما. ثم يشهد - 00:06:51

هذا الذي اسرف على نفسه واحتقم الاوزار وسار في ركب الشيطان فيقول لو ان لي مثل فلان لفعلت مثله فهما في الاجر سواء والعياذ بالله لكن الشاهد ان الله عز وجل حتى يكتب لك النية - 00:07:16

واذا قعدت يكتب لك الاجر. فاذا حيل بينك وبين فعل الخير يكتب لك او جد المؤنسات التي تعينك على معاشك ورزقك سبحانه وتعالى ولم يجعل الرزق في يد مخلوق قط قال رب العالمين وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض انه لحق - 00:07:35

مثلما انكم تنتظرون جعل ذلك مخصوصا به سبحانه وبحمدته وهنالك رآن اختص بهما الرحمن. رأوا الرزق ورأوا العمر فليس احد يقدم احدا عن عمره ساعة ولا ثانية ولا لحظة ولا يؤخره - 00:08:00

وليس احد انه ينتقص من رزقك شيئا ولو كان متقاول حبة من خردل لا يستطيع احد ذلك ابدا. الرزق مكتوب عند رب العالمين قبل ان يخلق الانسان. والعمur كذلك. فهذا وهم شاغل الانسان. رأوا الرزق ورأوا العمر. كل حياتنا - 00:08:19

انما تنشغل بهاتين الرائين وسبحان الله هما مكفولتان عند رب العالمين قال رب العالمين كل من عليها فان ويقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فبأي الاء ربكم تكذبان يسأله من في - 00:08:42

السماءات والارض كل يوم هو في شأن. فأبأي الاء ربكم تكذبان في شأن يخوض ويرفع سبحانه وتعالى يفرج هما يكشف كربا يشفى مريضا ليسدد دينا يغنى فقيرا ينجح كان يزوج انسانا يسعده يرقيه يهديه. يفرج كربا يقسم ظالما ينصر مظلوما يعين على خير وبر - 00:09:01

سبحانه وتعالى يحيي ويميت ويرزق ويقيت سبحانه وبحمدته. كل ذلك عنده سبحانه وبحمدته فانساك واوجبك ولم يخلك من عناءاته سبحانه وبحمدته. بل وصلك باسباب العناية والرعاية وارسل اليك الرسل وانزل عليهم الكتب وقبل منك العمل على ما كان فيه - 00:09:28

فان رب العالمين يعلم شوب العمل وما يلحق العمل من نقص ومع ذلك يقبله منك سبحانه وبحمدته ثم يتمم وده وفضله واحسانه فيجزي العبد يوم القيمة باحسن عمله فلو كان قائما - 00:09:53

عشرين رمضان ثلاثين رمضان سبعين رمضان مائة رمضان فانه يأتي ان قبل سبحانه وبحمدته باعظم رمضان قم واعظم عباداتك فيجعل كل رمضاناتك على وفق ذلك رمضان الذي كنت فيه عاليا في علاقتك بالله - 00:10:11

عز وجل وكذلك في صومك وكذلك في ذرك وكذلك في صلاتك وكذلك في قراءتك للقرآن. اذا قبل رب العالمين العمل يقبل احسن

العمل ويثيب عليه ثواب الابد. سبحانه وبحمده. فلا اجمل من ربنا ولا اعظم ودا منه ولا اعظم - [00:10:31](#)
واوسع رحمة منه سبحانه وبحمده - [00:10:51](#)